

تاج العروس من جواهر القاموس

كَبَسَ البئرَ والنَّهرَ يَكْبِسُهُمَا كَبْسًا : طَمَّهُمَا ورَدَمَهُمَا
وطَوَاهُما بالتَّرابِ وكذلك الحُفْرَةَ . وذلك التُّرابُ كَبَسٌ بالكسْرِ وهو من
الأرضِ ما يَسُدُّ مِنَ الهَوَاءِ مَسَدًا . وكَبَسَ رَأْسَهُ في ثَوْبٍ بِهِ كُبُوسًا :
أَخْفَاهُ وَأَدْخَلَهُ فِيهِ . وقيل : تَقَدَّعَ ثُمَّ تَغَطَّى بطائفتِهِ . رُوِيَ عن
عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ قُرَيْشًا أَتَتْ أَبَا طَالِبٍ
فَقَالَتْ لَهُ : إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ قَدْ آذَانَنَا فَاذْهَبْ عَنْهُ عِنَّا فَقَالَ : يَا عَقِيلُ إِنِّي لَطَلِقُ
فَائِئْتِنِي بِمُحَمَّدٍ فَإِنِّي لَطَلِقْتُ إِلَيْهِ فَأَسْتَخْرِجْتُهُ مِنْ كَبَسٍ . قيل : مَعْنَاهُ
مِنْ غَارٍ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ وَيُرْوَى بِالنُّونِ مِنَ الْكِنَاسِ وهو بَيْتُ الطَّبِيِّ .
ومِنْ الْمَجَازِ : كَبَسَ دَارَهُ : هَجَمَ عَلَيْهِ وَإِحْتَاطَ بِهِ وَإِقْتَصَرَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ عَلَى الْهُجُومِ . وزاد الزَّمَخْشَرِيُّ : وَكَبَسَ تَكْبِيسًا مِثْلُهُ أَيْ
إِقْتَحَمَ عَلَيْهِ . والكَبَسُ بالكسْرِ : الرَّأْسُ الْكَبِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وهو عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا بَعْدَهُ . الكَبَسُ : بَيْتٌ صَغِيرٌ مِنْ طَيْنٍ سُمِّيَ بِهِ
لأنَّ الرَّجُلَ يَكْبِسُ فِيهِ رَأْسَهُ قَالَ شَمْرٌ : وَيَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ الْبَيْتُ
كَبَسًا لِمَا يُكْبَسُ فِيهِ أَيْ يُدْخَلُ كَمَا يَكْبِسُ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ فِي رَأْسِهِ
وبه فُسِّرَ حَدِيثُ عَقِيلِ السَّابِقُ وَالْجَمْعُ : أَكْبَاسُ . والكَبَسُ : الْأَصْلُ
ويقال : هو فِي كَبَسٍ غَنِيٍّ وَكَرْسٍ غَنِيٍّ أَيْ فِي أَصْلِهِ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ .
وَالْأَكْبَسُ : الْفَرَجُ النَّاتِيءُ لِمُخَاطَمَتِهِ . وَرَجُلٌ أَكْبَسُ : بَيِّنُ الْكَبَسِ
ضَخْمُ الرَّأْسِ وَفِي التَّهْذِيبِ : مَنْ أَقْبَلَتْ هَامَتُهُ وَأَدْبَرَتْ جَبْهَتُهُ
. زاد ابنُ الْقَطَّاعِ : وَقَدْ كَبَسَ كَبَسًا كَفَرَحَ . وَالْكُبَاسُ كَغُرَابٍ :
الذَّكَرُ عَنْ شَمْرِ وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ :
" وَلَوْ كُنْتُ حُرًّا لَمْ تَبِتْ لَيْلَةُ النَّقَاوَجِ عَثْنُ تَهْجِي بِالْكُبَاسِ
وبالْعَرْدِ تَهْجِي أَيْ يُثَارُ مِنْهَا الْغُبَارُ لِشِدَّةِ الْعَمَلِ بِهَا وَقِيلَ : هو
الذَّكَرُ الْعَظِيمُ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : ذَكَرُ كُبَاسٍ . وَالْكُبَاسُ :
الْعَظِيمُ الرَّأْسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْكُبَاسُ : مَنْ يَكْبِسُ رَأْسَهُ فِي
ثِيَابِهِ وَيَنْتَامُ وَيُقَالُ : رَجُلٌ كُبَاسٌ غَيْرُ خُبَاسٍ وهو الذي إِذَا سَأَلَتْهُ
حَاجَةً كَبَسَ بِرَأْسِهِ فِي جَيْبٍ قَمِيصِهِ قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ رَجُلًا :
هُوَ الرَّزْءُ الْمُبَيِّنُ لَا كُبَاسٌ ... ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَنْدَعِقُ بِالصَّخْرَيْنِ

وكُيَّاسُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ . وَأَبُو الْحَسَنِ
عَلِيٌّ بْنُ حَسَنِ بْنِ قُسَيْمِ كَرْبَيْرِ بْنِ كُيَّاسِ الْمِصْرِيِّ : مُحَدِّثٌ عَنْ أَبِي
الْفَتْحِ بْنِ سَيْبُخْتٍ وَعَنْهُ ابْنُ مَكْزُولٍ . وَالْكَيْبَاسَةُ بِالْكَسْرِ : الْعِذْقُ
الْكَبِيرُ التَّامُّ بِشَمَارِيخِهِ وَبُسْرِهِ وَهُوَ مِنَ التَّيْمَرِ بِمَنْزِلَةِ الْعُنُقُودِ
مِنَ الْعِنَبِ وَالْجَمْعُ : الْكَبَائِسُ وَإِسْتِعَارُ أَبِي حَنِيْفَةَ الْكَيْبَاسَ لِشَجَرِ الْفُوفَلِ
فَقَالَ : تَحْمِلُ كَبَائِسَ فِيهَا الْفُوفَلُ . مِثْلُ التَّيْمَرِ . وَالْكَبَيْسُ كَأَمِيرٍ :
ضَرْبٌ مِنَ التَّيْمَرِ وَهُوَ ثَمَرُ النَّخْلَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : أُمُّ جِرْدَانٍ وَإِنَّمَا
يُقَالُ لَهُ : الْكَبَيْسُ إِذَا جَفَّ فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ أُمُّ جِرْدَانٍ . وَيُقَالُ :
قِلَادَةٌ مِنْ كَبَيْسٍ هُوَ حَلَاوِيٌّ مُجَوِّفٌ مَحْشُوءٌ طَيِّبًا قَالَ عَلَاقِمَةُ : .
مَحَالٌ كَأَجْوَارِ الْجَرَادِ وَلُؤْلُؤٌ ... مِنَ الْقَلَاقِيِّ وَالْكَبَيْسِ الْمُلَوَّبِ